من علوم الاخره وعلوم المعرفه والاختصاص فلا يعلم
ذالك الا بتعليم الله تعالى لمن شاء من رسله وورثتهم
ولما كان يصح في فهم المتقدم الا لو كان العالم العلوي
محتويا على علوم الله تعالى كلها وحيث كان الامر بخلاف
ذالك فلا يصح الاستغنا عن الوحي بحال فافهمه
فانه نفيس ثم نرجع ونقول فظهر مما تقدم ان العقلا
من بني ادم اجمعوا على حدوث العالم بخلاف الفلاسفه
فيه لا يعتد به للشبهه التي قامت عندهم وحسبوها
حقه وقد تبين لكم بطلانها وحيث كانت باطله وجب
عليهم الرجوع لما اجمع عليه العقلا فعدم الخلاع رجوعهم
بعد ظهور بطلان شبههم لا يقدح في الاجماع بالاجماع
وحينيذ فذكرنا لبعض الادله في هذه الرساله المختصره
على حدوث العالم ليس المقصود به الا ارشاد اولئك
الجهله العميان القائلين بان الله هو الانسان وان
الانسان هو الله تعالى ذو العز والسلطان عما يقولونه

من الزور والبهتان وكيف يصدر هذا القول ممن
ينسب الى الايمان والله تعالى يقول في كتابه الذي انزله
على عبده المصطفى ليكون للعالمين نذيرا هل اتى على الانسان
حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا يعني ثم كان لكن بعد
حدوث الاستعدادات والاركان والمواليد الثلاثه والزمان
والله سبحانه كان ولم يكن معه زمان ولا مكان فكيف بعد
فهم هذا او استقراره في الاذهان يصدر من عاقل ان
يقول الله هو الانسان ان هو الا زور وبهتان
ما انزل الله تعالى به من سلطان ورد في الحديث الشريف
لا احد اصبر على اذى من الله ومنه هذا اعاذكم الله تعالى
ممن يجهله هذا وهاذي وقد قال الله تعالى المحفوظ في
كتابه من التحريف والاشتباه ان الذين يؤذون الله
ورسوله اولئك الذين لعنهم الله ثم نرجع ونقول
الدليل على حدوث العالم بعد الاجماع من العقلا الايات
القرانيه والاحاديث النبويه والبراهين العقليه اما الايات

Copyright © King Saud University